

في ندوة لمؤسسة «القائد الآخر المغربية للتميز»

تنمية أي مجتمع رهين بالإستثمار في الإنسان بكل مقوماته

الأخ أمسكان ينوه بمجهودات المؤسسة في تكوين أطر مواطنة قادرة على حمل مشعل التنمية



وعائشة احساين من ذوي الإحتياجات الخاصة وتلاميذ آخرون تحدثوا عن تجربتهم مع المؤسسة وأطرها وكيف تمت مواكبتهم وتوجيههم حتى وصلوا إلى تحقيق حلمهم بالنجاح في التوجهات التي كانوا يطمحون إليها. مؤكدين أنهم اليوم نواة لرأسمال بشري سيشكل الأداة الأهم للتنمية وغدا سيكملون المسار لكونهم يؤمنون أن مسيرة التقدم لا بد أن تجعل التعليم أولوية أساسية في خططها التنموية.

للتميز» في تكوين أطر مواطنة جادة مؤهلة لحمل مشعل تنمية الجهة بشكل خاصة و المغرب بصفة عامة وأبرز الأخ أمسكان أنه يساهم مع باقي الساهرين على المؤسسة بدافع الغيرة على أبناء المنطقة النجباء وأنه على استعداد دائم لتقديم يد المساعدة إليهم. معربا عن أمله أن تكون المؤسسة نموذجا يقتدى به في باقي الجهات. بدورهم، التلاميذ المستفيدين، منهم عمر

العراقيل التي يمكن للجهات الوصية على القطاع تجاوزها خاصة تلك المتعلقة بتنظيم المباريات، التي تخضع لنظام إنتقائي جهوي، حيث طالب باعتماد إنتقاء وطني حتى نحقق تكافؤ الفرص و«أن نؤسس لقبلية في التعليم» .

من جهته، أحمد مشتالي (مدير مؤسسة ابن غازي للأقسام التحضيرية بالرباط، وأحد حكماء المؤسسة)، أكد أن لجأح أي عملية تنموية يعتمد في الأساس على لجأح النظام التعليمي في هذا المجتمع. مضيفا أن التعليم مفتاح التقدم وأداة النهضة ومصدر القوة في المجتمعات.

ونوه المتحدث بجهد المؤسسة التي تستثمر في تلميذات وتلاميذ من أبناء جهة درعة تافيلالت عبر تخريج جيل عصري مسلح بالعلم والمعرفة للإشراف على مختلف القطاعات والمؤسسات في المجتمع.

من جانبه، الأخ السعيد أمسكان (أحد حكماء المؤسسة وبرلماني عن إقليم ورزازات)، نوه بالمجهودات التي تقدمها مؤسسة «القائد الآخر المغربية

لفائدة تلاميذ جهة درعة تافيلالت . أكد أن التعليم هو حجر الأساس وهو محور التنمية، مضيفا أنه لتحقيق التنمية بالجهة . كان لا بد من الاهتمام بتلاميذ وتلميذات الجهة من حيث التأطير والعدم والمساندة المادية والمعنوية.

المتحدث، الذي توقف عند العديد من العراقيل التي واجهتها المؤسسة في ظل الإمكانيات المحدودة واستطاعت أن تحقق « المعجزة» وتمكن من انتشار تلميذات وتلاميذ من الضياع بعد حصولهم على شهادة البكالوريا بميزة لاسيما وأن غالبية أولياء أمورهم فقراء، قال إن المؤسسة استطاعت أن توأكب مسار تعليم العديد من أبناء الجهة بتقديم الدعم على شكل دروس وتنمية اللغات وورشات تكوينية وخرجات وزيارات ميدانية وخلق مراكز للاستماع وندوات ومسابقات فضلا عن مواكبة ومرافقة التلاميذ لاجتياز مباريات الولوج للمعاهد ومواكبة وتأطير التلاميذ في الدراسات العليا.

الغازي، أردف قائلا: «صحيح حققنا نتائج مبهرة، لكن تبقى دون طموحنا» لاسيما في ظل بعض

الرباط / صليحة بجراف

أجمع القائمون على مؤسسة «القائد الآخر المغربية للتميز» مساء أول أمس بالرباط، على أن أساس تنمية أي مجتمع هو الإستثمار في الإنسان بكل مقوماته.

وأوضح المتدخلون في ندوة صحفية نظمتها المؤسسة تحت شعار « حصيلة تميز حقيقي لتلاميذتنا، تحقيق لرهان» أن المستهدف هو ترقية الإنسان عبر تعليمه ومواكبة مراحل تطوره حتى يكون فاعلا في مجتمعه . مضيفين أن مفهوم الإنسان كمحور للتنمية الشاملة والمستدامة يقوم بالدرجة الأولى على الاهتمام بالإنسان.

وفي عرض قدمه يوسف الغازي رئيس المؤسسة وأحد مؤسسيها، أكد أن المنظومة التربوية والتعليمية تلعب دورا محوريا في بناء الأجيال الصاعدة .

الغازي، الذي استعرض حصيلة المؤسسة التي يقودها ما بين (2015 - 2016 و 2016 - 2017).